الفصـــل التاســـع

إنتـــاج البـــذور

نظراً لأن البصل يعد من المحاصيل ذات الحولين ، لذا .. فإن إنتاج بذوره يتطلب عادة عامين ، يتم فى العام الأول منهما إنتاج الأبصال التى تزرع فى موسم النمو التالى لإنتاج البذور . إلا أن إحدى طرق إنتاج بذور البصل (وهى طريقة البذرة للبذرة seed- to-seed) تستغرق عاماً واحدًا فقط .

العزل

يعتبر البصل من المحاصيل التى تتلقح خلطيا بدرجة عالية ، ويتم التلقيح فيه بواسطة الحشرات (انظر الفصل الأول) ، لذا .. فإن إنتاج بذور البصل يتطلب أن تكون حقول الأصناف المختلفة بعيدة عن بعضها البعض بمسافة كافية لمنع التلقيح الخلطى بينها . وتعرف هذه المسافة بمسافة العزل ، وهى تتأثر باتجاه الرياح والأحوال الجوية وقت الإزهار . تبلغ مسافة العزل عادة نحو ٤٠٠ م عند إنتاج البذور المعتمدة (وهى التى تستخدم فى الزراعة التجارية للبصل) ، ونحو ١٠٠٠ م عند إنتاج بذور الأساس (وهى التى تستخدم فى إنتاج البذور المعتمدة) ، إلاّ أنه يفضل زيادة مسافة العزل عن ذلك عندما تكون الظروف الجوية مشجعة لنشاط الحشرات (Agrawal ١٩٨٠) .

هذا .. ويجب ألاّ يكون الحقل المخصص لإنتاج البذور قد سبقت زراعته بالبصل خلال السنوات الثلاث السابقة ، وذلك حتى لاتكثر به النباتات التى تنمو من البذور ، أو الأبصال التى تبقى فى الحقل من هذه الزراعات السابقة .

الاحتياجات البيئية لإنتاج البذور

تتشابه الاحتياجات البيئية اللازمة لإنتاج البذور مع تلك التى تناسب إنتاج الأبصال ، ففى كلتا الحالتين يحتاج النبات إلى درجة حرارة منخفضة نسبيًّا فى المراحل الأولى من النمو بعد الزراعة ، ثم إلى حرارة مرتفعة نسبيًّا ، ورطوبة منخفضة فى المراحل الأخيرة من النمو سواء أكان ذلك لنضج الأبصال ، أم لنضج البذور .

يجب أن تكون الرطوبة النسبية منخفضة أثناء النمو لتقليل انتشار الأمراض ، وأن يكون الجو صحواً وقت الازهار لتنشيط الحشرات الملقحة . وتؤدى الرياح الجافة أثناء الإزهار إلى سوء العقد ،

وذلك نظرًا لأن حبوب اللقاح تموت دون أن تنبت على مياسم الأزهار إذا كانت الرطوبة النسبية أقل من ٢٠٪ . وتؤدى الحرارة التى تصل إلى ٤٠°م فى المراحل المبكرة من تكوين البذور إلى تلف البذور ، وعدم اكتمال تكوينها . أما إذا حدث هذا الارتفاع فى درجة الحرارة فى مرحلة تالية من نمو البذور فإنها تصل إلى حجمها الطبيعى ، ولكنها تفقد حيويتها ، وتصبح غير قادرة على الإنبات . وبالرغم من ذلك .. فإنه يفضل أن يكون الجو حارًا وجافا أثناء الحصاد وعند استخلاص البذور (Voss ١٩٨١) .

طرق إنتاج البذور

تتبع طريقتان لإنتاج بذور البصل ، هما : طريقة البصلة للبذرة bulb- to- seed ، وطريقة البذرة للبذرة seed- to- seed .

طريقة البصلة للبذرة

يتم فى طريقة البصلة للبذرة إنتاج الأبصال بالطريقة العادية ، ثم تزرع هذه الأبصال فى موسم النمو التالى لإنتاج محصول البذور ، وهى أكثر الطرق شيوعًا ، وتعرف فى مصر بزراعة البصل الروس .

١ – إنتاج الأبصال :

تكون الزراعة كثيفة فى حقول إنتاج الأبصال للحد من زيادتها فى الحجم ، ويفيد ذلك فى زيادة نسبة المستخدمة منها كتقاو فى إنتاج البذور ، وذلك نظرًا لأنه يفضل دائمًا استخدام الأبصال المتوسطة الحجم . وينتج فدان البصل المزروع بهذه الطريقة أبصالًا تكفى لزراعة ٤ – ٦ أفدنة من حقول إنتاج البذور . ويجب إنتاج الأبصال فى نفس المنطقة التى يزرع فيها الصنف تجاريًا ، وذلك لأن صفات الأبصال التى يتم انتخابها فى ظروف بيئية معينة قد لاتظهر فى ظروف أخرى .

٢ – التخلص من النباتات والأبصال غير المرغوب فيها :

من الضرورى إزالة جميع النباتات ، واستبعاد الأبصال غير المرغوب فيها ، وهى عملية تعرف باسم roguing ، وتجرى على المراحل التالية :

(أ) تتم قبل نضج الأبصال إزالة النباتات المخالفة فى شكل النمو الخضرى ، وفى لون ساق النبات والبصلة ، وكذلك النباتات التى تتجه نحو الإزهار ، والنباتات التى تتأخر فى النضج .

(ب) يتم بعد الحصاد فرز الأبصال لاستبعاد الأبصال غيرالمطابقة للصنف فى الشكل واللون والحجم النسبى والصفات الأخرى ، وكذلك الأبصال الخنبوط ، والأبصال ذات الأعناق السميكة ، والمزدوجة المقفولة ، والمزدوجة المفتوحة ، والمجروحة والمصابة بالأمراض .